[291] مثلهم ولا يتعظ بعضهم ببعض ولن يزالوا كذلك (حتى يأتي وعد ا، الذي وعد المؤمنين من النصر ويخزي الكافرين. [327] 3 - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره، عن سليمان بن عبد ا، قال: كنت عند ابى الحسن موسى ع قاعدا، فإذا بامرأة قد صار وجهها قفاها، فوضع يده اليمنى في جبينها ويده اليسرى من خلف ذلك ثم عصر وجهها عن اليمين ثم قال: ان ا لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، فرجع وجهها فقال: احذري ان تفعلي كما فعلت، قالوا: وما فعلت ؟ قال: ذلك مستور إلا ان تتكلم به فسألوها فقالت: كانت لى ضرة فقمت اصلي فظننت ان زوجي معها فالتفت إليها فإذا هي قاعدة وليس هو معها فرجع وجهها على ما كان. [328] 4 - وعن ابي عمرو المدايني، عن ابى عبد ا ع، قال: ان ابي كان يقول: ان ا قد قضى قضاء حتما، لا ينعم على عبده بنعمة فيسلبها اياه قبل ان يحدث العبد ما يستوجب بذلك الذنب سلب تلك النعمة وذلك قول ا عزوجل: (ان ا لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم). [329] 5 - وعن احمد بن محمد عن ابي الحسن الرضا ع في قول ا عزوجل: (ان ا لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وإذا أراد ا بقوم سوء

_____ 3 - تفسير العياشي، 2 / 205، ذيل سورة الرعد: 10، الحديث 18. البحار، 6 / 56، الباب 22، باب عقاب الكفار والفجار، الحديث 3. 4 - تفسير العياشي، 2 / 206، ذيل سورة الرعد: 10، الحديث 19. ورواه الكليني في الكافي، 2 / 273، كتاب الايمان والكفر، باب الذنوب، الحديث 22. البحار عن الكافي، 73 / 334، كتاب الايمان والكفر، الباب 137، باب الذنوب وآثارها، الحديث 19، وفى النسخة الحجرية زاد: (وإذا اراد ا بقوم سوء فلا مرد له) فصار الامر إلى ا. والظاهر أنه سهو من الناسخ وسقوط سطر من الكتاب من نظره وكون الزيادة تمام الحديث التالى ولم يذكر في هذه النسخة حديث احمد وما هنا اثبتناه من نسخة (م). 5 - تفسير العياشي، 2 / 206 ذيل سورة الرعد: 10، الحديث 20. _____